الفصل الثالث / المنفعة وسلوك المستهلك

رأينا إن المستهلك الفرد أو الأسرة الوظيفة الاقتصادية الأساسية أو النشاط الاقتصادي الأساسي الذي يمارسه ألا وهو : الاستهلاك ، الذي يولد المنفعة أو الاستمتاع والرضا للمستهلك .

ما هو المحدد الأساسي لسلوك المستهلك ؟ الحصول على منفعة .

هل هناك مرتبة أعظم من تحقيق المنفعة ؟ نعم ، وهي تعظيم المنفعة .

لماذا يبحث المستهلك عن أرخص الأثمان ؟ هو رغبته في تعظيم المنفعة .

ما هي الفرضية الأساسية لنظرية المنفعة ؟ أن الاستهلاك من السلع والخدمات يولد المنفعة أو الاستمتاع والرضا للمستهلك .

ما هي العوامل المحددة والمؤثرة في خيارات المستهلك ؟

- إمكانيات المستهلك : محددات لهذا الاستهلاك وعبارة عن محددات لتلك الاختيارات عبارة عن مقيدات لإمكانيات الاختيار الموجودة أمامك أيها المستهلك .
- تفضيلات المستهلك .

إمكانيات الاستهلاك : ← ص ٥٣

تحقق خيارات المستهلكين في إطار :

❖ **الدخل :** وهو ما تتحصل عليه من نقود مقابل ما تقوم به من نشاط اقتصادي ، وكلما كان الدخل كبير زاد الاستهلاك وهي علاقة طرديه بين الدخل والاستهلاك .

مثال : ربما يكون لي دخل معين يسمح لي بشراء كيلو تفاح ، فإذا زاد دخلي فقد يسمح لي ذلك باستهلاك كيلوين من التفاح ، وهكذا ... حتى أصل إلى مرحلة الإشباع [نقطة الإشباع] حتى لو كان الدخل في ارتفاع مستمر ، عندها سأكون اكتفيت من التفاح ، وما بعد ذلك سوف أصل إلى مرحلة الإسراف وهو سلوك غير اقتصادي .

❖ **مستوى الأسعار السائدة للسلع والخدمات :**

العلاقة بين سعر السلعة والكميه علاقة عكسية ، كلما زاد سعر السلعة أو الخدمة انخفض الطلب عليها .

❖ **الدخل ومستوى الأسعار يمثلان القيد الذي يحكم خيارات المستهلك :**

أي تقييد المستهلك عن الاستهلاك في نوعية السلع والخدمات عن طريق قيد [الدخل ، الأسعار]

خط الميزانية : ← Budget Line

خط الميزانية يمثل الحدود القصوى لخيارات المستهلك من كميات السلع المتاحة للاستهلاك، في حدود دخل المستهلك والأسعار السائدة للسلع .

❖ مثال: ينفق عمار جميع دخله البالغ ٣٠ دينار شهرياً على شراء سلعتين فقط :

- وجبات الإفطار (F) بسعر ٣ دينار للوجبة
- كتب الخيال العلمي (B) بسعر ٦ دنانير

الجدول [٣ – ١] : الخيارات المختلفة المتاحة لعمار .

الخيارات الممكنة	الكتب		الوجبات	
	الكميه	الإنفاق	الكميه	الإنفاق
ا	٠	٠	١٠	٣٠
ب	١	٦	٨	٢٤
ج	٢	١٢	٦	١٨
د	٣	١٨	٤	١٢
ه	٤	٢٤	٢	٦
و	٥	٣٠	٠	٠

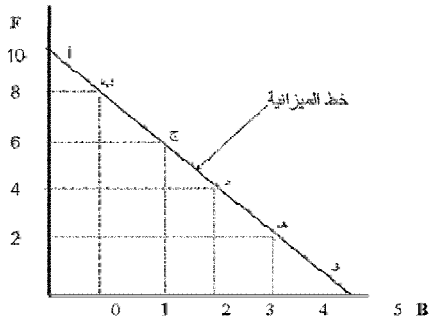

❖ يجب أن نلاحظ أن الدخل هو قيد الميزانية و المحكومة بين الدخل والاستعداد للاستهلاك .

❖ كما انخفض الطلب على سلعة معينة ، زاد الطلب على سلعة أخرى هذا الأمر تحدده [المنفعة] .

❖ **تفضيلات المستهلك :** ص ٥٦

كيف يقرر المستهلك أي هذه البدائل يختار؟

تعتمد الإجابة على تفضيلات المستهلك ، فإمكانية الاستهلاك يحددها [المدخل ، مستوى الأسعار] وفكرة [قيد الميزانية ، السعر] هي التي تجعلك تختار ، ولكن المنفعة هي التي تجعلك تفاضل بين خياراتك .

المنفعة: هي الإشباع أو المتعة التي يحصل عليها الإنسان من الاستهلاك . ← Total Utility

المنفعة الكلية : هي مجموع المنافع التي يستمدها الفرد من استهلاك عدد من وحدات سلعة أو خدمة معينة

❖ **تفترض نظرية المنفعة تزايد المنفعة الكلية بزيادة الكمية المستهلكة من السلعة .** ← العلاقة بينهما طردية أو موجبة

❖ **ولكن ليس للمنفعة وحدة قياس محددة ، فالمنفعة الناتجة عن استهلاك كمية معينة من سلعة ما، تختلف من شخص لآخر تبعاً لاختلاف أذواق المستهلكين .**

[مثلا عند شراء التفاح نقول اشترينا كيلوين من التفاح أو لترين حليب أو مترين من القماش ، ولكن المنفعة لا توجد لها وحدة قياس و إنما هو شعور بالرضا للمستهلك نتيجة استهلاكه لسلعة معينه]

الجدول (٣-٢): المنافع الكلية الممكنة

وجبات الطعام		الكتب	
الكميه	المنفعة الكلية	الكميه	المنفعة الكلية
٠	٠	٠	٠
١	٧٥	١	٥٠
٢	١١٧	٢	٨٨
٣	١٥٣	٣	١٢١
٤	١٨١	٤	١٥٠
٥	٢٠٦	٥	١٧٥
٦	٢٢٥	٦	١٩٦
٧	٢٤٣	٧	٢١٤
٨	٢٦٠	٨	٢٢٩
٩	٢٧٦	٩	٢٤١
١٠	٢٩١	١٠	٢٥٠

الفرق بينهما هو مقدار المنفعة الحدية والتي نعرفها بأنها مقدار التغيير نتيجة لزيادة الاستهلاك بإضافة وحدة واحدة فقط في الكمية ٨٨ - ٥٠ = ٣٨ هي المنفعة الحدية في هذه الحالة . وسوف نلاحظ انه كلما زاد الاستهلاك نقصت المنفعة الحدية ١٢١-٨٨= ٣٣ وهكذا ... لكن لو كان مقدار الزيادة في الكميات اكبر من وحدة واحدة مثلًا ٣ وحدات فهنا نقوم بتطبيق القانون في الصفحة التالية

(هناك زياده ولكنها قليله بالنسبه لكمية الوجبات ونفس الكلام في الكتب أي ان هناك زياده بوتيره ناقصه)

❖ **إن فكرة المنفعة الكلية و الكمية المستهلكة هي : علاقة طرديه ، فكلما زادت الكمية المستهلكه زادت المنفعه الكليه**

❖ **الزيادة في المنفعة الكلية تعتبر ، زيادة بوتيرة متناقصة .**

ماهو الشئ المتناقص ؟ المنفعة الحدية

والشئ الذي يتزايد ؟ المنفعة الكلية

❖ **إذا زادة الكميات المستهلكة ، زادت المنفعة الكلية [علاقة طردية]**

❖ **إذا زادة الكميات المستهلكة ، قلت المنفعة الحدية [علاقة عكسية] .**

هذه الورقة قمت بإضافتها في ملخص الاخ محمد ابو موزة

لتوضيح المنفعة الحدية وتبسيط طريقة احتسابها

المنفعة الحدية = مقدار التغير في المنفعة الكلية للسلعة / مقدار التغير في عدد الوحدات المستهلكة من السلعة

MU = $\frac{\Delta TU}{\Delta Q}$

بمعنى لو كانت المنفعة الكلية للسلعة في مرحلة ما مثلا هي : 150

وفي المرحلة التي تليها زادت واصبحت : 180 ، اذا في هذه الحالة مقدار التغيير في المنفعة الكلية للسلعة في هذه المرحلة من الزيادة هو 180–150 = 30 .

الان نرى الوحدات من السلعة :

لو افترضنا ان في المرحلة الاولى التي حصلنا فيها على منفعة كلية بمقدار 150 كان عدد الوحدات من السلعة هو 10 .

وفي المرحلة التالية والتي حصلنا فيها على منفعة كلية بمقدار 180 كان عدد الوحدات من السلعة هو 13 .

اذا مقدار التغيير في الوحدات هو 13–10 = 3 .

لذا وبما ان عدد الوحدات اكبر من 1 فيجب هنا تطبيق القانون المذكور اعلاه لاستخراج المنفعة الحدية حيث ان تعريف المنفعة الحدية هي مقدار التغيير نتيجة زيادة الاستلاك للسلعة بمقدار وحدة واحدة فقط .

المنفعة الحدية = (مقدار التغير في المنفعة الكلية للسلعة) 30 / (مقدار التغير في عدد الوحدات المستهلكة من السلعة) 3 = 10

المنفعة الحدية = 30 (مقدار التغيير في المنفعة الكلية) ÷ 3 (مقدار التغير في عدد الوحدات المستهلكة من السلعة) = 10 هي مقدار المنفعة الحدية في هذه المرحلة للوحدة الواحدة .

ملاحظة هامه : الرمز Δ يسمى الدلتا ويعني قيمة او مقدار التغيير

❖ دالة موجبة ، وتصل إلى نهايتها العظمى ثم تتناقص بالزيادة المستمرة

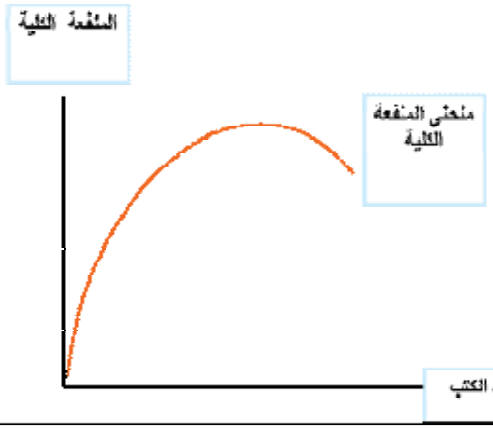

الشكل (٣-٢): يوضح منحنى المنفعة الكلية كدالة موجبة في عدد الكتب، حيث تزيد المنفعة بزيادة عدد الكتب حتى تصل إلى نهايتها العظمى ثم تتناقص بزيادة الكتب.

المنفعة الحدية :

ص ٥٨

Marginal Utility وترمز في علم الاقتصاد بـ MU

تقيس المنفعة الحدية [منفعة الوحدة الإضافية من السلعة و الفرق بينها وبين الأخرى] التغير في المنفعة الكلية نتيجة لزيادة الاستهلاك بوحدة واحدة ، [أي كلما زادت استهلاك الوجبات زادت المنفعة الكلية وانخفضت المنفعة الحدية] .

للمستهلك الرشيد ، تكون المنفعة الحدية موجبة ، لكنها تتناقص مع زيادة الاستهلاك ، وتوصف هذه الخاصية بتناقص المنفعة الحدية .

❖ هناك علاقة عكسية بين المنفعة الحدية و الكمية المستهلكة .

❖ المنفعة الحدية دالة سالبة متناقصة .

❖ كلما زاد عدد الكتب المشتراة تناقصت المنفعة الحدية للكتاب الثاني .

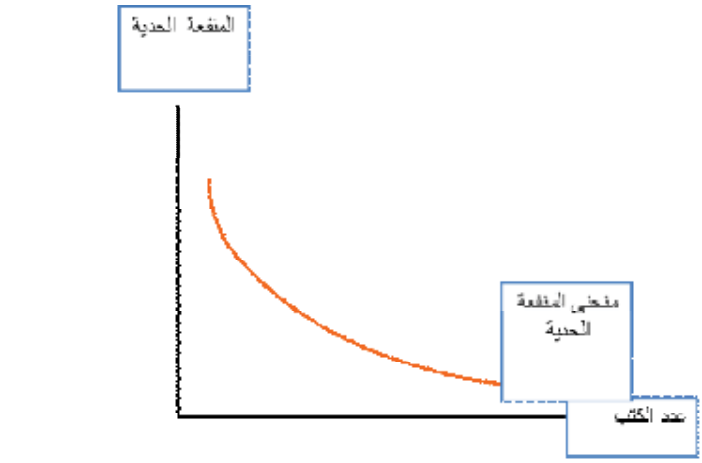

الشكل (٣-٣): يوضح منحنى المنفعة الحدية كدالة سالبة في عدد الكتب فكلما زاد عدد الكتب تناقصت المنفعة الحدية للكتاب الإضافي، لذا تزيد المنفعة الكلية بمعدل متناقص.

تحقيق أقصى منفعة للمستهلك

الفرضية الأساسية لنظرية المنفعة :

- هدف المستهلك هو تحقق أقصى منفعة كلية أو تعظيم المنفعة الكلية ، باختيار المزيج الأمثل .

- **الخيار الأمثل:** هو المزيج الأمثل من السلعتين البديلتين الذي يحقق للمستهلك أقصى منفعة كلية، في حدود دخله والأسعار السائدة للسلع ، ويصل بك إلى [توازن المستهلك] .
- يتحقق [توازن المستهلك] عندما يتوصل المستهلك إلى الخيار الأمثل ، أي الذي يعظم منفعته الكلية في حدود دخله والأسعار السائد للسلع .
- الخيار الأمثل ← هو الذي يصل بك إلى توازن المستهلك ← في حدود الدخل والأسعار في السوق ← لتحقيق أفضل منفعة كلية ممكنة .

أثر التغير في السعر :

- كلما زادت الكميه المستهلكة ← كلما انخفضت المنفعة الحدية
- كلما زاد السعر ← انخفض الطلب .
- كلما زاد السعر ← انخفضت الكمية المستهلكة .
- كما قل السعر ← زيادة الكمية المستهلك .

أثر التغير في الدخل :

- كلما زادت الكميه المستهلكة ← كلما انخفضت المنفعة الحدية
- كلما زاد السعر ← انخفض الطلب .

تفسير تناقص المنفعة

الوحدات الأولى المستهلكة تعطي أكبر منفعة للمستهلك وإذا استمر المستهلك باستخدام السلعة فإن الوحدات الإضافية تقل منفعتها لأن المستهلك يقترب من الإشباع لتلك السلعة وإذا استمر بالاستهلاك فإن المنفعة تبدأ بالتناقص حتى تصل إلى الصفر ويكون المستهلك في هذه الحالة قد أشبع حاجاته ورغباته لتلك السلعة بالكامل ولكن إذا استهلك أي وحدة اضافية من تلك السلعة فإن المنفعة الحدية تصبح سالبة وها يعني انفاق غير رشيد.

تحقيق اقصى منفعة للمستهلك والخيار الامثل :

أن المستهلك يخصص دخله للانفاق بالكامل على شراء سلعتين هما X وثمن الوحدة منها P_X . والسلعة Y وثمن الوحدة منها P_Y وفي ضوء ذلك فإن مشتريات المستهلك من السلعتين لا تتجاوز القيمة النقدية لدخله والذي نرمز له بالرمز (I) .

بمعنى اوضح : ان تستطيع بلوغ اشباع رغباتك او الاقتراب من اشباع رغباتك من سلعتين في نفس الوقت وبالميزانية المحددة لديك . كشراء الكتب و شراء الوجبات فتحقيق اقصى منفعة لك في هذه الحالة هي المرحلة التي تستطيع ان تشتري فيها كتب وكذلك وجبات بكامل الميزانية المتوفرة لديك وتكون اشبعتك رغباتك منهما فلا تصبح جائع بسبب انفاق ميزانيتك بكاملها على الكتب ولا تصبح جاهلًا بسبب انفاق ميزانيتك كاملة على الوجبات . وتكون حصلت على الوجبات التي تشبعك و الكتب التي تشبع رغبتك .

ولكي يحقق المستهلك هدفه في الوصول إلى أقصى إشباع أي أن يكون في حالة توازن لا بد أن يتحقق شرطان:

الشرط الأول:

أن تكون المنفعة الحدية للريال الأخير المنفق على السلعة(X) يساوي المنفعة الحدية للريال الأخير المنفق على السلعة (Y)

$$\frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة (X)}}{\text{سعر السلعة(X)}} = \frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة (Y)}}{\text{سعر السلعة (Y)}}$$

الشرط الثاني:

ان يكون حاصل ما انفقه على السلعتين = الميزانيه المقترحه للشراء (الدخل)

$$I = (Q_Y * P_Y) + (Q_X * P_X)$$

(قيمة السلعة المشتراه من النوع X * كميتها) + (قيمة السلعة المشتراه الاخرى Y * كميتها) = ميزانيتي

مثال :

نفترض أن دخل أحمد المخصص للاستهلاك هو 15 ويريد أن ينفقه على شراء سلعتين هما X و Y فإذا كان سعر الوحدة من السلعة X هو ريالان وسعر السلعة Y هو ريال واحد. فما هي الكميات التي يشتريها أحمد من السلعتين بحيث يحقق أقصى إشباع ممكن في حدود دخله إذا كانت المنافع كما في الجدول التالي:

السلعة X			
الكمية المشتراه من السلعة X	المنفعة الكلية من السلعة X	المنفعة الحدية للسلعة المشتراه X	تقسيم المنفعة الحدية للسلعة على قيمة السلعة المشتراه وهي ريالين
Qx	TUx	MUx	MUx\Px
1	50	50	25
2	94	44	22
3	132	38	19
4	164	32	16
5	186	22	11
6	206	20	10
7	218	12	6
8	222	4	2

السلعة Y			
الكمية المشتراه من السلعة Y	المنفعة الكلية من السلعة Y	المنفعة الحدية للسلعة المشتراه Y	تقسيم المنفعة الحدية للسلعة على قيمة السلعة المشتراه وهي ريال واحد
Qx	TUx	MUx	MUx\Px
1	30	30	30
2	58	28	28
3	84	26	26
4	108	24	24
5	130	22	22
6	150	20	20
7	166	16	16
8	178	12	12

الان نطبق الشرط الاول :

$$\frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة (X)}}{\text{سعر السلعة(X)}} = \frac{\text{المنفعة الحدية للسلعة (Y)}}{\text{سعر السلعة (Y)}}$$

(أ) يتحقق هذا الشرط مرتين في الجدول اعلاه الاولى وتم الربط بينهما بالسهم الاحمر :

$$\frac{44}{2} = \frac{22}{1}$$ بمعنى ان النتائج سوف يصبح 22 = 22

الان لنحاول ان نطبق الشرط الثاني على هذه الحالة :

ان يكون حاصل ما انفقه على السلعتين = الميزانيه المقترحه للشراء (الدخل)

$$(2 * 2) + (1 * 5) = 9$$

المبلغ اقل من ميزانية احمد والتي هي 15 ريال إذا هذه الحالة ليست الحالة المنشودة ومعناه انه لم يستغل المبلغ المقرر لاشباع رغباته من السلعتين

(ب) الحالة الثانية وتم الربط بينهما بالسهم الازرق:

$$\frac{32}{2} = \frac{16}{1}$$ بمعنى ان النتائج سوف يصبح 16 = 16

الان لنحاول ان نطبق الشرط الثاني على هذه الحالة :

ان يكون حاصل ما انفقه على السلعتين = الميزانيه المقترحه للشراء (الدخل)

$$(2 * 4) + (1 * 7) = 15$$

المبلغ بالتمام والكمال وهذا دليل على حسن استغلال احمد لميزانيته وانه بلغ تعظيم المنفعة القصوى